Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير محدد ، حين يقول عيسى فى نهايتها " ***ثم عشنا زمانا فى ذلك الجنـــاب حتى أمنا فراح مشرقا ورحت مغربا*** " (٦٦) هناك إشارة لمدة زمنية تم حـــذف أحداثها من خلال كلمة " زمانا" المنكرة ، دون أن تكون هناك قرينة تحدد ولو بالتقريب طول هذه المدة .

يمكن استنتاج أن الحذف موجود عموما فى المقامات بهدف إســـقاط فترات زمنية، وتهميش ما وقع فيها من أحداث لصالح الأحداث الرئيسة التى يريد النص إظهارها ، ودون أن يبدو أن وراء ذلك الحذف أية قصدية لصنع توافق تركيبى بين المقاطع ، بهدف تضمين بعض الدلالات .

٢- الخلاصة : **Summary**

توجد الخلاصة Summary بكثافة فى مقامات الهمذانى مؤدية عددا من الوظائف، ففى المقامة القريضية يمر عيسى على فترة زمنية تقدر بعـــدة سنوات عارضا خلاصتها حين يقول لحظة تعرفه على الإسكندرى : " ***ألست أبا الفتح . ألم نربك فينا وليدا. ولبثت فينا من عمرك سنين***" (٦٧) إن عيســى يختصر الأحداث التى وقعت فى الفترة الزمنية التى قضاها أبو الفتح معه فى جملتين ، مقدما بهذه الخلاصة معلومة تــؤدى إلــى كشــف زيــف ادعــاء أبى الفتح .

ولعل المقامة الكوفية تقدم نموذجا واضحا للخلاصة التى تختصر فترة زمنية طويلة ، بما وقع فيها من أحداث فى جمل قصيرة معبرة عن محتـــوى هذه الأحداث ، يقول عيسى فى بداية المقامة : " ***كنت وأنا فتى الســـن أشـد رحلى لكل عماية . وأركض طرفى إلى كل غواية. حتى شربت مـــن العمـــر سائغه . ولبست من الدهر سابغه . فلما انصـــاح النـــهار بجـــانب ليلـــى .***